Regd No. 37 at G. P. O. Aden

اليقظة

AL-YAQDHA

P. O, Box No 200 Telephone No 2871

Vol. VIII No 188 Monday 19 August 1963

السنة الثامنة العدد ١٨٨ الثمن ٢٠ سنت

عدن الاثنين ٢٩ ربيع الاول ١٣٨٣ ١٩ أغسطس ١٩٦٣

* البوليس يلقى القبض على شخص بتهمة تحطيم اثاث مجلس عدن التشريعى ..

* المتهم يبيع اشرطة تسجيلات المجلس بعد اختفائها ..

علمت اليقظة ان سلطات الامن القت القبض على شخص بتهمة اقتحام مجلس عدن التشريعي وتحطيم بعض اثاثه .

وتشير مصادر اليقظة ان شخصاً قد ابلغ البوليس انه اشترى من احد الاشخاص عشرة اشرطة لقاء مبلغ من المال . وعندما ادار الاشرطة وجدها تتضمن تسجيلات لجلسات المجلس التشريعى الذى ذكر في وقت سابق انها فقدت من المجلس التشريعى .

وقد قام البوليس بتحرياته الخاصة التي ادت الى معرفة الشخص الذي قام ببيع الاشرطة .

ويعتقد ان المتهم بتحطيم اثاث المجلس التشريعى مصاب فى قواه العقلية .

حزب الشعب يطلب ترخيصا للاحتفال بذكرى ثورة اليمن ..

قال ناطق رسمي باسم حزب الشعب الاشتراكي ان الحزب طلب من قمندان البوليس الترخيص له بعقد



اجتماع عام فى يوم ٢٦ سبتمبر القادم الساعة السادسة مساء بميدان الباصات بعدن وذلك للاحتفال بمرور عام على قيام الثورة العربية فى اليمن .

كما ارسل أيضاً برقية إلى الرئيس عبدالله السلال فى مستشفى المواساة بالاسكندرية متمنياً له الشفاء العاجل .

وقال الناطق الرسمى لحزب الشعب الاشتراكي ان البيان الذى نشرته صحيفة اليقظة يوم أمس عن رأي الحزب في المواطن الذى له حق التصويت والترشيح كان لمعلومية الرأى العام وليس لجنة تعريف المواطن .

جمال عبدالناصر واللص الهارب من وجه العدالة — راجع ص ٢

* عبدالرحمن البيضانى يبدأ تجواله ونشاطه لاقامة مشروعه الاقتصادى ..

* «انني مدين للجمهورية العربية المتحدة لمساندتها ثورة اليمن» ..

* تجار من الجنوب واليمن يحضرون اول اجتماع اقتصادى ليلة امس ..

قال الدكتور عبدالرحمن البيضانى انه كغيره من افراد الجمهورية العربية اليمنية مدين للقوات العربية والرئيس جمال عبدالناصر رائد العروبة ورئيس الجمهورية العربية المتحدة للدور الذى لعبه فى مساندة ثورة الشعب اليمنى .

وقال فى رده على سؤال لوكالة انباء الجنوب العربى عن موقف الرئيس جمال عبدالناصر من الوضع الحالي فى الجمهورية العربية اليمنية فقال ان موقف الرئيس عبدالناصر هو نفس الموقف الذي تقفه الجمهورية العربية المتحدة من القضايا العربية فى عدم التدخل فى الشؤون الداخلية مع الدفاع عن الشعب العربى ضد اى اعتداء .

وقال انه لن يسمح لنفسه مطلقاً ان يصف الطائرات العربيه بانها طائرات اجنبية فهو الذى اشترك فى استدعائها ولا يعقل ان يصفها كذلك.

وقال انه لم يخف مطلقاً تعصبه الشديد للقومية العربية في خطابه بالجمعية الاسلامية كما انه لم يخف فى أى وقت من الأوقات تعصبه الشديد للجمهورية العربية المتحدة ولرائد العروبة جمال عبدالناصر .

وقال أيضاً انه ان يخفى استعداده لافتداء الجمهورية العربية المتحدة بروحه وبدمه من اجل بناء مستقبلها الذى قامت من اجله الثورة .

واضاف يقول انه لايرى اي حل لازمة الحكم الحالية فى اليمن والقضاء على الطائفية يقوم على أساس تقسيم اليمن على أساس طائفى .

وقد عقد الدكتور عبدالرحمن البيضانى الذى يزور عدن حالياً لاعداد الترتيبات لاقامة بنك وطنى ، اول اجتماع تمهيدى لانشاء البنك .

وقد حضر الاجتماع الذى عقد فى جانب من منزل السيد عبدالرحمن جرجره الذى ينزل البيضانى ضيفاً عليه بينهم عدد من التجار الوطنيين وعدد من ابناء الجنوب العربى بالاضافة إلى وزيرى مالية عدن والاتحاد السيدين عبدالله سالم باسندوه وعمر عبدالعزيز شهاب .

وكان قد توجه صباح الامس إلى ولاية الفضلى لتلبية دعوة وجهت اليه لمعاينة جبل يقال انه يمكن استخراج الاسمنت منه .

* سوريا تحذر من احتشادات اسرائيلية ضخمة على الحدود ..

* تحذير من شروع اسرائيل فى عملية تحويل مجرى نهر الاردن ..

اتهمت الحكومة السورية اسرائيل بالقيام بتحركات مشبوهة وحشد قوات غير اعتيادية على الحدود الجنوبية .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية فى بيان رسمى انه ثبت لدى الحكومة السورية ان هناك تحركات مشبوهة وتحشيدات غير اعتادية من قبل اسرائيل على الحدود بالقرب من المناطق المجردة من السلاح كما يوحى بوجود نوايا عدوانية مبيته على سوريا .

وأضاف الناطق يقول فى بيانه ولذلك فان الحكومة السورية بالاضافة الى اتخاذها الاجراءات اللازمة استدعت سفراء كل من الولايات المتحدة وروسيا وفرنسا وبريطانيا وتحمل اسرائيل تبعة ماينتج عن ذلك .

وقال الناطق ان الحكومة السورية ابرقت الى وفدها فى نيويورك طالبه منه مقابلة يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة واطلاعه على الموقف تحسباً واستعداداً لكل احتمال طارئ .

وكان السيد رفيق العشا الامين العام لوزارة الخارجية السورية قد استقبل يوم امس سفراء الولايات المتحده وروسيا وبريطانيا وفرنسا وهذه الدول أعضاء دائمة في مجلس الامن الدولى وابلغهم خطورة الموقف على الحدود وطلب اليهم ابلاغ حكوماتهم بهذا الامر .

وعقد المجلس الوطنى لقيادة الثوره اجتماعا صباح يوم امس درس فيه الوضع على الحدود . وقال مصدر رسمى ان المجلس اتخذ الاجراءات السرية اللازمة على الصعيدين المحلى والسياسى الدولي .

وذكر فى دمشق ان التحشدات العسكرية الاسرائيلية والتحركات المشبوهة في المنطقة المجردة رافقها بعض الاستحكامات والخنادق ووصول عدد من ادوات الحفر الى المنطقة المجردة وانه من غير المستبعد ان تكون هذه الاعمال عملية تمهيد لتنفيذ مشروع تحويل نهر الاردن

اعتقالات واسعة فى حمص قبل زيارة امين الحافظ

فؤاد بارحيم يشترك في الدفاع عن الوحدويين فى سجون سوريا ..

علم ان اتحاد المحامين العرب فى القاهرة طلب من المحامي العدني الاستاذ فؤاد عبدالله بارحيم الاشتراك مع وفد المحامين العرب للدفاع عن المعتقلين فى سجون سوريا .

وقد اكدت المصادر العليمة بان الاستاذ فؤاد قد وافق على ذلك وينتظر ان يغادر عدن خلال اليومين القادمين او فى الوقت الذى سيغادر فيه الوفد الى سوريا عن طريق بيروت .

والاستاذ فؤاد بارحيم هو أحد أعضاء حزب الشعب القياديين .

وكان اتحاد المحامين قد قرر الدفاع عن الاحرار الوحدويين المعتقلين فى سجون سوريا .

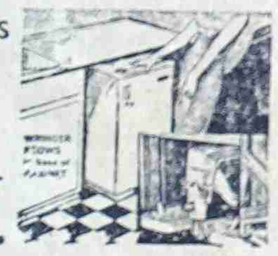
ذكر راديو القاهرة ان الانباء الواردة من بيروت قد افادت ان وزير الداخلية فى الحكومة السورية قام بحملة اعتقالات واسعة النطاق فى حمص قبل زيارة اللواء امين الحافظ رئيس المجلس الوطنى لقيادة الثورة فى سوريا .

وقال الراديو ان الاعتقالات الاخيرة كشفت مدى عزلة الحكومة السورية التى يسيطر عليها حزب البعث عن الشعب السورى .

* * *

صونى ثيابك باستعمال سرفيس





neat as the name implies

غسالات سرفيس تعنى بقا حديثا .. حياة بهيجة بلا مشاغل او مسئوليات استعمالها سهل وصيانتها وخدماتها اضمن .

شركة الاخوان التجارية معرض العقبة ـ عدن

تلفون ٢٣٦٣ ـ ٤١٥٦

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن الصغرى

للبيـــع

تقدم شركة مصافي بي بي (عدن) المحدودة ما يلي للبيع كما هي بواسطة عروض للمناقصة في عدن الصغرى .

سيارة همبر « يلمان » رقم عدن ١٠٠٠ ومن الممكن الحصول على استمارات عروض المناقصة وانقال شروط الشركة للبيع من : —

ضابط المشتروات فى المصافى

مصافى بي بي (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

عدن الصغرى

ومن الممكن رؤية السيارة فى نهاية المناطق فى عدن الصغرى بين الساعه الواحدة ظهرا والرابعة عصرا فى الأيام التالية : —

الاثنين ١٩ اغسطس الى الخميس ٢٢ أغسطس عام ١٩٦٣ .

وآخر ميعاد لتقديم عروض المناقصة هو ٢ سبتمبر ١٩٦٣ في الساعة الثانية عشرة ظهرا .

جمال عبدالناصر ..

واللص الهارب من وجه العدالة ..!؟

بقلم :
احمد هبة الله على

فى خطابه التاريخى يوم ان استقبل القوات العائدة من معركة الشرف باليمن قال رائد القومية العربية السيد الرئيس جمال عبدالناصر ان نزع السلاح الكامل لا يمكن ان يتم وحقوق شعب فلسطين لا زالت مسلوبة .. وانه بالتالى يعنى تشجيع اللص على الهروب من وجه العدالة ..

وفى اليوم التالى خرجت بعض الصحف البريطانية بعناوين ضخمة على صدر صفحاتها الاولى تذرف الدموع خوفاً من ان يدمر عبدالناصر اسرائيل .. وفى الوقت الذى تخرج فيه هذه الصحف الأنكليزية حاملة مخاوفها على دويلتها من ان تدمر فى القريب .. لا زالت ابواق البعث الأجيرة تشن حملة مسمومة حاقدة على البطل عبدالناصر بطل العودة المنتظر . ان هؤلاء الذين يسمون انفسهم (بالطلائع) الثورية لا يخدمون من وراء حملتهم هذه الا الاستعمار .. والصهيونية .

إذ ان الأستعمار والصهيونية ومن ورائهما كل القوى المعادية للشعب العربى يعرفون عبدالناصر وموقفه الواضح من القضية الفلسطينية فعبدالناصر فى نظرهم العدو رقم ١ بالنسبة لمصالحهم .. ومطامعهم التوسعية ! ! ولا احد سواه لذا كانت ولا زالت الدول الاستعمارية تغذى مؤامرات اصحاب الضمائر الميتة للتآمر على حياته الغالية وللأطاحة بحكمه المتحرر القوى العادل ولكنها لم تفلح فى ذلك لأن قلوب العرب من المحيط الى الخليج كانت تحرسه ، والرعاية الربانية كانت ترافق كل خطواته .

فمنذ سنة ٤٧ وعبدالناصر يعمل للعرب ولقضيتهم الفلسطينية وشارك مشاركة فعالة فى الدفاع عن فلسطين ثم استمد من النكسة التى اصابت الأمة العربية بسبب تآمر القوى الرجعية مع الأستعمار القوة وقام بثورته الجبارة سنة ٥٢ وكون الجيش الوطنى القوى .. امم شركة قناة السويس .. قاد الشعب نحو النصر فى معركة بور سعيد وطبق الأشتراكية العربية السليمة وصنع الطائرات وصنع الصواريخ الجبارة وقريباً جداً سيصنع الغواصات .. وحمى الثورة العربية فى اليمن ونصر ثورة الجزائر .. حول عرب غزة الى خلايا ثورية لتكون مركزاً للوثوب على الدويلة الغاصبة كل هذه الأعمال .. بل هذه المعجزات ما هى في الواقع الا تمهيداً ليوم العودة واستعداداً له .. !

لقد كانت ولا زالت قضية فلسطين ورقة رابحة في ايدى العملاء .. وتجار السياسة ! . يتاجرون بها كيف ومتى يشاؤون .. عبدالكريم قاسم — رحمه الله — كان يقود شعب فلسطين نحو تل ابيب عن طريق الخرائط .. ومؤتمراته الصحفية حسين وسعود ايضاً تاجرا بقضية فلسطين .

والحورانى تاجر بقضية فلسطين واخيراً بدأ نيرون دمشق — امين الحافظ — هو الآخر يتاجر بقضية فلسطين املا في ان يغفر له الشعب السورى البطل جرائمه التى ارتكبها ضد القوى الثورية الناصرية المناضلة

ولكن .. امتنا العربية اذكى .. واوعى من كل مخاتل .. ومثرثر وعميل وهي تعلم ان قضية فلسطين لن تحل بالكلام الفارغ .. وانما ستحل كما قال عبدالناصر بالاستعداد منذ الآن لاسرائيل ومن هم وراء اسرائيل .

فماذا لدى البعث المتآمر مثلا من وسائل الاستعداد ليوم العودة ؟ ! ٢٠ الفاً من المجرمين المسلحين الذين لا يجيدون الا استعمال الأسلحة الخفيفة . وجيش ضعيف شتتت به الحزبية الحاقدة لا اكثر ولا اقل اما عبدالناصر ماذا عنده ؟ ! يكفى ان يشهد له اعدؤه قبل المؤمنين به ! ! انه يملك اضخم قوه ضاربة في الشرق العربى وغربه لن تملكها اية دولة عربية بعد قرن من الزمان وهو الوحيد القادر على تدمير اسرائيل لو دخلت الحرب لوحدها معه .. !

وبالرغم من هذا كله .. لم يقل عبدالناصر مره واحده انه سيحرر فلسطين ، ولكننا نسمعه دائماً يقول في خطبه انه يعمل ليوم العودة انه تواضع لا بعده تواضع وواقعية لا بعدها واقعية .

ويوم تتوحد أمتنا العربية بعد ان تصفى الافزام عن طريقها وهذا اليوم آت لا ريب فيه . سيكون عبدالناصر في هذا اليوم قد قبض على الهارب من وجه العدالة اكثر من ١٥ عاماً وستكون مشنقة عبدالناصر فى انتظاره بفارغ الصبر . لقد حكم عليه بالاعدام منذ زمن طويل ولم يبق الا تنفيذ الحكم ويومها ستنتهي الدويلة الغاصبة .. الدويلة الغادرة .. دويلة اسرائيل بالرغم من انف الذين خلقوها .. وادعوا معى الى الله عزوجل ان يحفظ بطل العودة عبدالناصر ليرى اعز امنية من امنياته وقد تحققت الا وهى اعادة حقوق شعب فلسطين اليه وعادته الى دياره قولوا معى آمين يارب !

(للبيـع بالمناقصة)

سيارة (روفر) رقم التسجيل (ل ١٨٩٣) موديل ١٩٦٠ استعملتها الشركة لمده سنتين ونصف ، فى حالة جيدة .

باستطاعتك ان تشاهدها فى منزل شل (المحطة الجديدة) فى المعلا بين الساعة الثامنة صباحا الى الثانية بعد الظهر ومن الساعة الخامسة والنصف الى الثامة مساء كل يوم .

ومدة العرض من تاريخ ١٢ الى ٢٦ من شهر أغسطس الجارى سنة ١٩٦٣ .

ويجب ان تقدم العروض داخل ظرف مختوم الى العنوان التالى :

شركة شل (عدن) المحدودة

ادارة العمليات

صندوق بريد رقم (٤٠٥٠) كريتر — عدن

من الضرورى الكتابة على الظرف بوضوح :

« سيارة « روفر » للبيع بالمناقصة »

شركة بى بى فى عـــدن وتدريب موظفيها وعمالها

لقـــد دأبت شركة البترول البريطانيه فى عدن وغيرها من مناطق العالم الأخرى التى تعمل فيها دأبت على اتباع سياسة تدريب موظفيها وعمالها من سكان المنطقه الحائزين على الكفاءة العلمية الضروريه ليتقـــلدوا مناصب ذات مسؤولية فى نطاق عمل الشركة .

ولتتمكن الشركة فى تنفيذ هذه السياسة تقوم بتشجيع الموظفين على التحصيل وترشدهم نحـــو أفضل الدراسات التى تبرز جوهرهم وتصقل مواهبهم .

وكخطوة أولى نحو بلوغ هذا الهدف تقوم الشركه بمساعدة عـــدد مختار من الطلبه ماديا ليتمكنوا من الاستمرار في دراستهم في الكليات المحلية ليصـــلوا الى مستوى يؤهلهم للقبول فى الجامعات والمعاهد العليا .

وبمجرد تحقيق هذا الهدف تبعث الشركة الطلاب الى المملكة المتحدة وتضمن لهم مقاعـــد فى جامعات او كليات للدراسة العليا لمواضيع تؤهلهم للحصول على درجة جامعية او كفاءة مهنية وتتكفل الشركه بدفـــع كل مصاريف الطلبه حـــتى يكمـــلوا دراساتهم . . وفى اثناء العطلة الصيفيه وطويله يعود الطلبه الى وطنهم لغرض زيارة أهلهم وذويهم وفى نفس الوقت توفر الشركة لهـــم أعمـــالا تدريبيه تطبيقية تناسب دراساتهم النظريه الى أن يحين موعد عودتهم الى المملكة المتحدة لمواصلة الدراسة والتحصيل .

والاسماء التالية تشير الى مجموعة من مبعوثى الشركه وكلهم عادوا من المملكة المتحـــدة لقضاء الاجازه وسيرجعون الى المملكة المتحدة لأكمال دراستهم .

١ . سليمان فقيره (درجة جامعية فى الكيمياء من جامعة سانت أندروز)

٢ . دحمان عوض دحمان (درجة فى المحاسبة من جامعة بورتسموث للتكنولوجيا)

٣ . محمود محمد الخطيب (درجة جامعية في الهندسة من معهد وولش بوليتكنيك) .

٤ . أبوبكر ميسرى (درجة جامعية فى الكيمياء من معهـــد نورذرن بوليتكنيك) .

٥ . غانم حسن غانم (درجة فى المحاسبه من جامعـــة بورتسموث للتكنولوجيا) .

٦ . عبد الحق مرشد (درجـــة الشهـــاده الأهليـــة العليـــا للهندسه الميكانيكية من كلية سوانزى الفنيه) .

وفى مقابـــلة للمجموعه لمعرفة انطباعاتهم في المملكة المتحدة اتضح أن المجموعة تمكنت من عقد صداقات عديده مع زملائهم من الطلبه واتضح ايضاً أنهم تأقلموا بسرعة في الجـــو المعيشي والاجتماعى فى نطاق معاهدهم وجامعاتهم واوجه الحياة الأخرى وهم يجتمعون بغيرهم من الطلبة المدنيين فى مناسبات مختلفة .

واثناء بقاء الطلبه فى مدينة لندن يجدون الكثير لشغل أوقات فراغهم فى زيارة الكثير من المناطق المهمة ومراكز الترفيه . . والطلبـــه العائشون فى المحافظات الأخرى ولايتمكنون من زيادة مدينة لندن زيارات منتظمة هؤلاء الطلبه كيفوا حياتهم فى ما يتناسب وطرق المجتمع الذى يعيشون فيه ويشاركون فى أنواع النشاط الرياضيه والأجتماعية المتوفره محليا ويزورون المناطق المهمة القريبة منهم

وفى نهاية المقابلة أكد الطلبه بالاجماع بأنهم وان كانوا مرتاحين لوجودهم بين أهلهم واصدقائهم الا أنهم يتطلعون بفارغ الصبر الى العودة الى معاهدهم واصدقائهم في المملكة المتحدة .

* * *

تشكيل شركة لانتاج طائرات الميج فى الهند

اعلنت الحكومة الهندية اليوم تشكيل شركة تملكها الدولة لانتاج طائرات ميغ السوفياتية النفاثه التى تزيد سرعتها على سرعـــة فلاوت وطائرات اخرى فى الهند .

وستدعى الشركة التى سجلت هنا امس شركة الملاحة الجوية الهندية المحدودة ويبلغ رأسمالها ٢٥٠ مليون روبية اى حوالى ١٨٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه استرليني .

وصرحت مصادر رسمية فى وقت سابق بان مصنعين سيقامان مبدئيا احدهما لانتاج محركات طائرات ميغ النفاثة فى كورابوت فى ولاية اوريسا والاخر فى قسيك قـــرب بومباى لانتاج هياكل طائرات الميغ .

ومن المحتمل ان ينحصر الانتاج الذى يتوقع ان يبدأ خلال عامين من بدء فى اقامة المصنع فى طـــائرات الميغ ٢١ النفاثة التى تزيد سرعتها على سرعة الصوت .

وكان الاتحاد السوفياتى قد زود الهند فى وقت سابق من هذا العـــام بست طائرات ميغ ٢١ ومن المقرر ان يتم تسليم ست طائرات اخرى فى العام المقبل حسب اتفاق هنـــدى سوفياتى .

٣ سيارات للبيع

توجد فى الجاراج العدني بحـــارة القطيع ثلاث سيارات للبيع في حالات جيده ، وأنواع هذه السيارات هي

١ — فورد تونس

٢ — أوستن صغير

٣ — أوبل صغير

ولزيادة المعلومات يمكنكم الاتصال برئيس تحرير اليقظة السيد أمين عبد القادر من الثامنه والنصف صباحاً حتى الثانية عشرة ومن الثالثه ظهراً حتى السادسة مساءً فى دار اليقظة .

أقرا أخبار

الرياضه كل جمعة

وأحد وأربعاء

مصافى بى بى (عدن) المحدودة

صندوق البريد رقم ٣٠٠٣

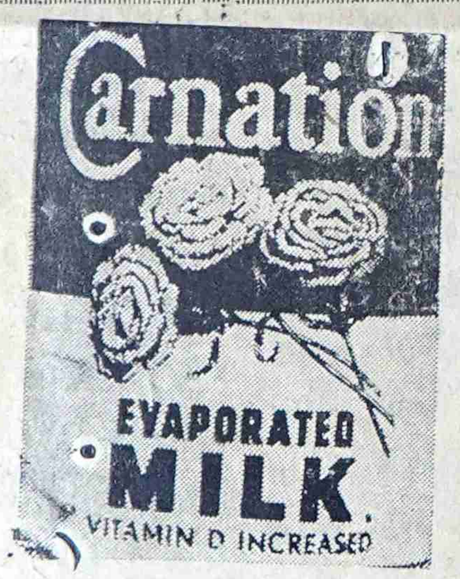
عدن الصغرى

تزويد بدلات العمل والملابس

على خياطي بدلات العمل والملابس الذين يودون التقدم بعروض المناقصة لتزويد شركة مصافى بى بى (عدن) المحـــدودة ببدلات العمل والملابس أن يتقدموا بطلبات للحصول على استمارات عروض المنـــاقصة .

ويجب ان تقدم الطلبات للحصول على استمارات عروض المناقصة الى ضابط المشتروات فى المصافى في العنوان المذكور اعلاه فى يوم أول سبتمبر ١٩٦٣ .

وآخر ميعاد لتقديم هذه العروض هو ١٤ سبتمبر ١٩٦٣ .



بشرى سارة

تجار الاغذية وأصحاب البقالات والمطاعم وربات البيوت

مؤسسة : هائل سعيد انعم وشركاه

تقدم لكم (حليب كارنيشن) الحليب ذو القيمة الغذائية الكاملة يحتوى على فيتامين (دي) بكميات وافرة .

(كارنيشن) الماركة التى حققت اكبر مبيعات فى العالم للحليب المبخر .

حليب كارنيشن

لايناقسه أى حليب آخر فى الطعم والجودة كما أن اغلب الناس فى اوروبا والشرق واميركا يفضلونه على سواه والتجربة اكبر برهان .

استعمل حليب كارنيشن وستجده المفضل لديك

صالح لخلطه مع الشاى والقهوة والفواكه والحلويات وصنع البودنج .

ان اغلب الاطفال فى العالم تلقهم حليب كارنيشن اكثر من اى نوع اخر .

يوجد فى جميع الدكاكين والبقالات ويمكـــن الاتصال

بمكتب : (هائل سعيد انعم وشركاه) المعلا - عدن

يوميات علوى محمد على من الجمهورية اليمنية

زرت قصر البشائر والسعادة

كيف احتفلت اليمن بعيد ٢٣ يوليو

شاهدت بيت الفقيه وزبيد

بقلم :



علوى محمد على

في اليوم الخامس لوصولى الى تعز اعترنى رغبة جامحة لزيارة العاصمة نقطة انطلاق الشرارة الاولى لثورة صنعاء المجيدة . ثم قررت تنفيذ تلك الرغبة فى حينها فذهبت الى مكتب الخطوط الجوية اليمنية بعد ان حاولت الاتصال به تلفونيا فوجدت الاتصال اللاسلكى مشغولا دائما . وهناك قيل لي ان موعد ذهاب الطائرة الى العاصمة بعد ثلاثة أيام وخرجت من المكتب لاجد صديقا يقول لي لم لا تذهب مع عربة القات وهى مريحة وسأقوم لك بمهمة الاتصال بسائقها لاخذ موافقته على سفرك معه بعد ساعتين فشكرته على ذلك وذهب ليعود الى بعد ساعة يحمل الموافقة ويكلفني بالاستعداد لان السيارة ستحضر بعد دقائق وفى دقائق معدودة كنت على اهبة الاستعداد للرحلة الجديدة .

وفى تمام الثانية عشرة ظهرا غادرنا مدينة تعز العاصمة الثانية ومررنا فى طريقنا بباب « المخا » المشهور فى اليمن وكناحتى منتصف الطريق نمر من قرية الى قرية أو مدينة وكانت السيارة لا تمكث فى المنطقة أو القرية الواحدة أكثر من بضع دقائق حيث كان يتحتم عليها ان تصل بحمولتها من القات الى ميناء الحديدة قبل القاسمة من صباح اليوم التالي ولم نجد طوال معظم ساعات الرحلة الى الحديدة أى مصاعب فى الطريق لانها كانت ممهدة لسير العربات عليها ما عدا مسيرة ساعة كاملة حتى مدينة « زبيد » المشهورة أى قبل الوصول اليها حيث كانت الطريق تكتنفها الرمال الغريرة . ومدينة « زبيد » هي اكبر مدينة مررنا بها خلال رحلتنا من تعز الى الحديدة وهي منظمة فى مبانيها وطرقها وتكاد تكون اشبه بتعز الا انها أصغر منها كثيرا وأول ما لفت نظرى في هذه المدينة هو السور العظيم الضخم الذى يحيط بها والذى لا يمكن للزائر ان يلجها الا عن طريق الباب الرئيسى الوحيد فى هذا السور الحجرى المحيط بالمنطقة . ومن زبيد واصلنا مسيرنا مارين بعدة قرى صغيرة حتى وصلنا الى مدينة « بيت الفقيه » التى تكاد تكون اشبه بسابقتها « زبيد » فى خرقها ومساكنها وقد أثار انتباهى ان الطريق من تعز حتى الحديدة لم تكن كطريق لحج وتعز كل اراضيها مزروعة مروية من مياه الامطار الدائمة الامر الذى يدل على هطولها في فترات متباعدة في السنة مما جعل المزارعين يهملون تسوية الارض والعناية بها فى تلك المناطق اللهم الا في بعض قرى الاراضى القريبة من ميناء الحديدة المزروعة بالقطن والفاكهة والحبوب .

وبعد تناول القهوة والشاى « والقمر المرطب » الحلو الذى يزرع بكثرة وكميات هائلة فى بيت الفقيه غادرناها بعد ان اصبحنا على مسافة ساعات قليلة من الحديدة . وكان وصولنا الى ميناء الحديدة في نفس الموعد المقرر وصولى فيه القاسمة من صباح اليوم التالى . والحديدة مشهورة بجوها الحار الجاف طيلة ايام السنة الا ان الحركة فيها مقسمة والاعمال كثيرة لانها الميناء التجارى الوحيد فى الجمهورية العربية اليمنية الفتية وفى رصيف الميناء شاهدت العديد من ماكينات المياه والجرارات الزراعية التى لم تكن تستوردها البلاد في العهد السابق الكريه أو تستخدمها فى الزراعة وكل ذلك يعنى اكثر ان البلاد ستشهد تقدما ونهضة زراعية أكثر بكثير من ذى قبل وسيعم الرخاء والنعمة والاستقرار وفي كل ساعة تمر كانت لهفتى واشواقى تتجدد وتتضاعف للوصول الى العاصمة نقطة الشرارة الاولى من الشعب . ان الرحلة من الحديدة الى صنعاء يقطعها المسافر فى ست ساعات كاملة عن طريق الخطوط اليمنية البرية مقابل خمسة ريالات عن كل راكب والطريق الى صنعاء من الحديدة مرصوفة بالاسفلت وقد قامت برصفها الصين الشعبية وهى كبيرة استمر العمل فيها حوالى السنتين وبلغت فى روعتها حد الاعجاز . وقطعت تذكرة السفر بباصات الخطوط البرية اليمنية فى نفس اللحظة التى كانت عربة « الباص » توشك على التحرك فيها معلنة بداية الرحلة الى العاصمة وكانت رحلة جميلة لا تنسى لبرودة الجو فى الطريق والراحة التامة المتوفرة فى سيارة الشركة والمناظر الجميلة الخلابة التى كانت تمر بنا أثناء سيرنا بين الجبال والوديان .

ووصلنا صنعاء بعد اقل من ست ساعات من بداية الرحلة اليها وأطل علينا القصر الجمهورى عاليا فى عزة وكبرياء واباء وهدأت روحى المليئة القواقة اليها من زمان وملأت عيني بالنظر والتأمل فيها طويلا وعشت فى غيبوبة حلوة أفقت منها على صوت زميلي فى الرحلة يدعونى للنزول الى دار الضيافة فسرت بعده وأنا أحتضن بأجنحة الشوق مبانيها الشاهقة . وكأني كنت مع الصدف على موعد دائما فقد سمحت فور وصولي ان الجمهورية العربية اليمنية ستحتفل بعد يومين بعيد ثورة ٢٣ يوليو فى ميدان التحرير أجمل منطقة فى العاصمة وسيقام احتفال عسكرى كبير بهذه المناسبة يلقى فيه خطاب جديدا ..

خرجت صباح اليوم التالي مبكرا بعد ان ارتديت ملابس ثقيلة من البروده والامطار الخفيفة التي تهطل بين حين وآخر لاتأمل مشارف البلد التى كانت موطنا للرجعية والفساد وتطهرت بفضل امانة وشجاعة واخلاص ابنائها البرره وكان أول مكان وددت رؤيته هو القصور .. قصرى من لا أعادهم الله وأسكنهم الجحيم . ودخلت قصر البشائر وتجولت فيه طويلا .. القصر الذى كان محرما على ابن الشعب ان يقف بجواره من الخارج فى العهد البائد وقد رحب بزيارتى أحد رجال الامم المتحدة الذين يقطنونه بعد ان أصبح مقرا لهم ولغيرهم من الضيوف النزلاء وحول جزء منه الى كازينو وفندق . وأجمل منظر رأيته فى القصرين البشائر والسعادة هو توقيع الثوره عليهما . آثار المدافع المدمره على قمتيهما صبيحة اعلان الثوره ان القصرين يطلان على ميدان التحرير وصرت كلما مررت بالميدان أشعر بمزيد من الفخر يجتاحني وأنا أتأملهما لانهما يعكسان قصة شعب وكفاحه من اجل تحقيق ارادته التي تحققت وسيبنى فى ظل ارادته المستقبل الجديد السعيد . وجاء فجر ٢٣ يوليو وذهبت الى ميدان مكان العرض العسكرى مبكراً ورأيت ما حققته الثوره فى أقل من تسعة اشهر بعينى رأسى . جيش كبير قوى منظم تحميه أقوى الاسلحة وأحدثها ليثبت ويركز دعائم حريته وأمنه ونهضته وعرضت فى العرض الآلات الزراعية المختلفة التى قدمتها الجمهورية العربية المتحدة كهدية لليمن .

وفي النهاية اشتركت قوات الطيران بعرض جوى نال اعجاب الجماهير وألهب حماسها . ثم خطب السلال مطالباً الشعب كما عوده في بداية الثورة والايام الاولى ان يعمل ويعمل لتحقيق رفاهيته . ثم هاجم الرجعية والبعثيين وكان ألطف وأجمل ما فى نهاية خطابه تساؤله من هو ميشيل عفلق ومن اين جاء ؟ وهل سمع الناس عنه شيئا في الماضى ؟ الى آخر الخطاب وانتهى الاحتفال الكبير فى حوالي الحادية عشرة صباحاً .

وقامت القوات العربية في مساء نفس اليوم باطلاق أعداد كبيره من الصواريخ المضيئة الملونة بالنجوم واعلام الجمهورية في سماء ميدان التحرير ثم عرض بعد ذلك على الجماهير عرض سينمائى للقوات العربية المشتركة فى اليمن .

« يتبع »

فى الحلقة القادمة : خواطر عن مشاهداتى في اليمن وخواطر اخرى .

وكالات شهاب

للتأمين والتجارة (عدن) المحدودة .

وكلاء لكل أنواع التأمينات

وكلاء حجز تذاكر الطائرات لكل أنحاء العالم تليفون : ٢١٨٧ ووكلاء للمواد الغذائية ومواد البناء والصوابين بكل انواعها

للاستفسار اتصلوا بهم شخصياً فى شارع البنك الشرقى عدن أو برقيا بعنوان شهابيون CHIHABION أو تلفونياً بنمرة ٢١٨٧ ٤٤١١ وستجدون المعاملة الحسنة والاسعار المعقولة

اليقظة

صحيفة يومية جامعة

صاحبها عبد الرحمن جرجره

رئيس تحريرها المسئول

امين عبد القادر

العنوان : ص . ب . رقم ٢٠٠

● عدن - بلاد العرب

رقم التليفون ٢٨٧١

الاشتراكات :

١٠٠ شلن فى عدن

١٢٠ شلن فى الخارج } تدفع مقدما

الاعلانات يتفق بشأنها مع وكالة الاعلانات العربية او مع الادارة

المراسلات عن التحرير والاشتراكات والاعلانات ترسل باسم المدير

المراسلات عن التحرير والاشتراكات والاعلانات ترسل باسم المدير

مؤسسة التجار العرب

مؤسسة عربية وطنية

لاصحابها السيد علوي عبد الرحمن و (شركاه)

شارع الامين - أمام سوق الخضره - كريتر

تأسست هذه المؤسسة خاصة لتقدم المواطنين كل التسهيلات للتأمين بكل أنواعه ..

فامن على اموالك ، سيارتك ، حياتك وكل ماتملك .. بواسطة « مؤسسة التجار العرب » ، حيث توجد كل التسهيلات اللازمة .

طبعت فى مطبعة اليقظة